# مقترح تطبيق الخدمة الاجتماعية المدرسية في المدارس العراقية – من وجهة نظر اساتذة علم الاجتماع والتربية

الكلمات المفتاحية : مقترح ، الخدمة ، الاجتماعية

م٠د ٠مؤيد سعد شعيب
جامعة ديالى/كلية التربية الاساسية
Mauyyad.saad68@gmail.com

**الملخص**

يهدف البحث الحالي الى التعرف على مدى تطبيق تخصص الخدمة الاجتماعية المدرسية في المدارس العراقية من وجهة نظر اساتذة علم الاجتماع والتربية ، وكذلك التعرف على الدور الذي تقوم به الخدمة الاجتماعية المدرسية من خدمات عن طريق الاخصائي الاجتماعي المدرسي في ظل الظروف التي يمر بها المجتمع العراقي ، لذلك قام الباحث ببناء استبيانة متكونة من (٣٥) فقرة بعد ان قدم دراسة استطلاعية الى اساتذة علم الاجتماع والتربية بأخذ رأيهم حول تطبيق مهام الخدمة الاجتماعية المدرسية في المدارس العراقية ، كما موضحا في ملحق رقم (١) . مستخدماً قانون الوزن المرجح للحصول على القيمة المحسوبة لكل فقرة ، وقد كانت عينة البحث متكونة من (١٠٠) مبحوثاً من اساتذة علم الاجتماع والتربية مستعين بمجموعة من الدراسات السابقة المقربة للبحث الحالي وقد توصل الى النتائج الاتية :-

١. هناك بعض الفقرات حصلت على قيمة محسوبة عالية لغرض تحقيق ما يلي :-

أ- ضرورة وجود فرص تعيين لخريجي قسم الاجتماع باعتبارهم جهة أكاديمية تساند الهيئة التعليمية وإدارات المدارس في نجاح العملية التربوية لبناء مستقبل زاهر للطلبة.

ب- وجود الخدمة الاجتماعية المدرسية في المدرسة لمعالجة المشكلات التي تقف عائقاً امام الطلبة والمدرسة في تحقيق العملية التربوية .

ت- دور الخدمة الاجتماعية في تحصين الطلبة من المواقف الاشكالية سواء كانت تربوية اجتماعية ام عائلية ثقافية ومساعدته في فهم دوره في المدرسة فضلاً عن اعتبارها اليد المساعدة لإدارة المدرسة في اتخاذ القرارات .

٢. وجود الخدمة الاجتماعية المدرسية يعني وجود برامج تربوية اجتماعية ثقافية للطلبة هذا ما اكدت عليه بعض الفقرات ، كذلك الاهتمام بالطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة وذوي الشهداء والفقراء باعتبارهم من الطبقات الاجتماعية التي تحتاج الى المساعدة المباشرة من خلال تقوية الثقة بالنفس والتفكير بالمستقبل .

- وقد وضع الباحث مجموعة من التوصيات والمقترحات :

**١. التوصيات :-**

- ضرورة تقبل المسؤولين في وزارة التربية فكرة وجود الخدمة الاجتماعية المدرسية في المدارس العراقية .
- اصدار قانون لغرض جعل خريجي طلبة علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية ممن يكون تعيينهم مركزي .
- وجود الخدمة الاجتماعية المدرسية في المدارس العراقية أسوةً بالدول المتقدمة.
- دور الاعلام في غرس قيمة ودور الخدمة الاجتماعية المدرسية في المدارس في المجتمع .

**٢. المقترحات .**

- اجراء دراسة مماثلة تتناول دور الخدمة الاجتماعية المدرسية في المدارس المهنية .
- اجراء دراسة مماثلة تتناول دراسة مقارنة بين وجود الاخصائي الاجتماعي المدرسي في المدارس العراقية والعربية .

## الفصل الاول

## التعريف بالبحث

**اولا : مشكلة البحث :**

إن المجتمعات في الوقت الحاضر اصبحت اكثر من اي وقت مضى بحاجة الى كل فرد ، وأن يكون هذا الفرد صاحياً جسدياً وعقلياً واجتماعياً ونفسياً وثقافياً ، فانه بدلاً من ان

يعمل على رفع مكانة امته وخدمتها يكون عبئاً عليها وفي تقدمها ، ولاسيما نحن نعيش ظرفاً عصبياً يتطلب من الاباء والابناء على حد سوء وعياً للتغلب على المخاطر الناجمة اذا اهملت هذه المشكلات (الازيرجاوي ، ١٩٩١ ، ١٠٢) .

فالتغيرات التي طرأت على المجتمع العراقي نتيجة للظروف والويلات التي مر بها جعل من الضروري ان تكون هناك اهتمامات اجتماعية لغرض تحصين وحماية افراد المجتمع ، والوقوف امام العوائق التي تتحدى حياتهم لغرض خلق الانسان السوي في المجتمع ، لذا اقتصرت مشكلة هذا البحث على وجود اعداد هائلة من الخريجين من الاقسام العملية في مجال الخدمة الاجتماعية المدرسية بدون نظرة مهنية لهؤلاء الخريجين أو التعيين في المدارس لغرض أداء دورهم خدمةً للعملية التربوية كأعضاء مكملين دور الإدارة المدرسية من جهة ، ورفع مستوى التعليم من جهة أخرى .

تعد مكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية من أهم المشروعات التي يجب على الحكومات النظر في ارسائها وتلبية متطلباتها لغرض تقديم الخدمات الاجتماعات والعلمية والصحية والاقتصادية والثقافية التي يحتاجها طلبة المدارس من خلال تمكين الطلبة من تفهم مشكلاتهم واسبابها ودوافعها تفهماً سليماً حتى يتمكن من ملائمة نفسه للجو المدرسي (حسنين ، ٢٠٠٦ ، ١٣٣) .

واستناداً الى ذلك يمكننا ان نشير الى بعض من التساؤلات التي تتعلق بمدى تطبيق الخدمة الاجتماعية المدرسية في المدارس العراقية وهي :-

١. هل إن تطبيق الخدمة الاجتماعية المدرسية سوف يساهم في حل المشاكل المدرسية بصورة أكثر دقة؟ .
٢. هل إن نظرة الاخصائي الاجتماعي تختلف عن نظرة المرشدين النفسيين والتربويين في حل المشاكل المدرسية على اعتبار إن الاول يهتم بالمشكلات الأسرية والمدرسية والمجتمعية ، والثاني يكون أقرب الى فهم نفسية الطلبة والتلاميذ في المدارس .

على ضوء مما سبق ونتيجة لزيادة عدد الخريجين في مهنة الخدمة الاجتماعية المدرسية ، لذا وجب الاهتمام بهم باعتبار ان نظرة الاخصائيين الاجتماعيين تختلف عن نظرة المرشدين التربويين او النفسيين لما يمتلكونه من مهارات واساليب مهنية تمكنه من حل المشكلات الاجتماعية والاسرية التي تواجه الطلبة بحكم اعداده المهني حلاً علمياً يمنع من تفاقم

المشكلة ، فإن وجود الاخصائيين الاجتماعيين في المدارس قد يوازن بين ما تتطلبه العملية التربوية وبين ما يتطلبه المجتمع (الجولاني ، ٢٠٠٤ ، ٤٩) .

**ثانياً . اهمية البحث :**

لهذا البحث اهمية علمية وأهمية عملية (تطبيقية) :-

أ-تتمثل الأهمية العلمية لهذا البحث فيما يمكن ان يقدمه من اضافة علمية في مجال الرعاية الاجتماعية ، حيث كانت المدرسة بوصفها مؤسسة تربوية تستهدف تحقيق عمليتين هما التعليم والتنشئة الاجتماعية فإن هدف الخدمة الاجتماعية المدرسية او استراتيجيتها هو معاونة المدرسة على تحقيق هذين الهدفين ، وعلى ذلك يمكن القول ان الخدمة الاجتماعية المدرسية تهدف الى تحقيق ما يلي (مصطفى ، شبكة المعلومات الدولية) :

١-مساعدة الطلبة على تحصيل دروسهم والوصول الى اقصى استفادة من التعليم .

٢-مساعدة الطلبة على النمو والتغيير والاعتماد على النفس .

٣-خلق علاقات اجتماعية سلمية بين الطلبة بعضهم بعضا وبينهم وبين العاملين في المدرسة .

٤-العمل على ايجاد ترابط قوي بين المنزل والمدرسة .

إن استخدام الاخصائي الاجتماعي لدراسة المواقف الاشكالية وتحدي المخاوف المدرسية (School Phobia) في المدارس ولاسيما في المدارس الحكومية هو دليل على قيمة هذه الخدامات الاجتماعية في مساعدة الطلبة وجعلهم يستفادون مما تقدمه المدرسة لهم (كريم ، ١٩٦٨ ، ١٢٢) .

مما سبق يمكن توضيح اهمية وجود الخدمة الاجتماعية المدرسية في المدرسة هي لبناء الشخصية والعمل على تكيفها للبيئة التي تعيش فيها وهي تساعد الطلبة في الكشف عن حاجاتهم او مشكلاتهم التي قد تكون غير واضحة ، هذه المساعدة التي تجعلهم يشعرون بالاطمئنان وتقوية ثقتهم بأنفسهم الامر الذي يمكن الطلبة من اداء مهامهم التربوية على احسن صورة ممكنة ومن ثم بلوغ اهدافهم (احمد واخرون ، ١٩٦٣ ، ٤٢٨) .

ب-الاهمية العملية (التطبيقية) : تتمثل الاهمية العملية (التطبيقية لهذا البحث في أمل الباحث ان يستفيد من نتائجه كل من :

- خريجي قسم علم الاجتماع بفروعه الثلاث من خلال فتح مجال جديد لهم ان يهتم في تعيينهم في مختلف مدن العراق ومدارسه .
- افراد المجتمع خصوصاً الاسرة لان وجود الاخصائي الاجتماعي في المدرسة تكون مهمته تحديد المشكلات الاجتماعية التي تواجه الطلبة ومعالجتها .

ومن خلال وجود الخدمة الاجتماعية المدرسية في المدارس وممارسة الاخصائي الاجتماعي لدوره في وضع الخطة ، وتنفيذ البرامج ، وتقويم النشاط ، يقوم بأعمال أخرى ترتبط بممارسة هذا الدور ومن اهمها دراسة الظواهر الاجتماعية التي تتصل بالمشكلات العامة للطلبة والمدرسة ، تسجيل كل ما يجري من اعمال من حيث خطواتها واعداد السجلات المناسبة لكل نوع من انواع النشاط وتنظيمها وحفظها في مكان آمن لضمان سرية الحالات الفردية (Case Study) حتى يمكن الرجوع الى هذه السجلات كلما اقتضى الامر لذلك .

إن الاستقلال المهني والوظيفي هو احد خصائص الشخص المتكامل لأداء الوظائف الاجتماعية والنفسية ، الشخص السليم الذي يتميز بالإبداع والبحث عن خبرات جديدة لابد له التخلي على السلوك الذاتي والتقييد بالموضوعية والابتعاد عن التحيز في عمله (شلتز ، ١٩٨٣ ، ٣٠٤) .

مما تقدم ذكره يؤكد ان الاتجاه الحديث في الخدمة الاجتماعية المدرسية هو احد اتساع نطاقها عمودياً وافقياً ، إذ كانت الخدمات الاجتماعية فيما مضى محدودة للمدارس الابتدائية فقط ولكنها حديثاً قد اتسع نطاقها حتى شملت المدارس المتوسطة والثانوية والاعدادية ، وكان الاخصائي الاجتماعي المدرسي قديماً يعين في المدارس الواقعة في الاماكن والاحياء الفقيرة من المدينة ، أما الان فالأخصائي الاجتماعي المدرسي مهيأ الى جميع السكان في المدينة او اي منطقة أخرى ولمجالات عديدة .

**٣- اهداف البحث :**

يهدف البحث الحالي التعرف على :-

أ- مدى اهمية تطبيق مهام الخدمة الاجتماعية المدرسية في المدارس العراقية .

ب- الدور الذي تقوم به الخدمة الاجتماعية المدرسية في المدارس العراقية .

**٤- حدود البحث :**

يقتصر البحث الحالي على عينة من اساتذة قسم علم الاجتماع في جامعة بغداد – كلية الآداب وعدد من الاساتذة التربويين في جامعة ديالى للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩) .

**٥- تحديد المصطلحات العلمية للبحث :**

إن الخدمة الاجتماعية المدرسية هي أحد فروع الخدمة الاجتماعية (Social Work) ، فقد رأى الباحث من الضروري تعريف الخدمة الاجتماعية أولاً ثم الخدمة الاجتماعية المدرسية ثانياً : -

- الخدمة الاجتماعية (Social Work) : (تلك الجهود التي تبذل لتحقيق التوافق بين الفرد وذاته وبينه وبين جماعته التي يعيش فيها) (Perlman , 1975 , 45) .
- الخدمة الاجتماعية : (مهنة تهدف الى معاونة الافراد على القيام بأدوارهم الاجتماعية فرداً او جماعات من خلال الانشطة الموجهة نحو علاقاتهم الاجتماعية وما يتضمنه ذلك من تفاعل خلاق بين الانسان والبيئة المحيطة) (werner , 1959 , 106) .
- الخدمة الاجتماعية : (مهنة لتحقيق التغيير المقصود لرخاء المجتمع وتشترك في التخطيط للهيئات الحكومية والاهلية لتلافي الأضرار وبناء المجتمع)( gorden , 1959 , 12) .

أما بخصوص تعاريف الخدمة الاجتماعية المدرسية (School of Social Work)

- الخدمة الاجتماعية المدرسية : (هي مجموعة من المجهودات والخدمات والبرامج التي يهيئوها أخصائيين اجتماعيين لطلبة المدارس على اختلاف مستوياتهم بقصد تحقيق اهداف التربية الحديثة) (الهاشمي ، شبكة المعلومات الدولية) .
- الخدمة الاجتماعية المدرسية : (مهنة تهتم بتنظيم الحياة الاجتماعية بالمدرسة وذلك لمعالجة المشكلات الفردية وتنظيم الجماعات للطلبة وتوثيق العلاقات بينهم وبين هيئة التدريس ثم بين المدرسة والمنزل واستغلال كل الامكانيات التي تتبعها المدرسة والمجتمع الخارجي فيما له علاقة بحياة التلميذ والمدرسة) (مصطلحات التنمية البشرية ، ١٩٨٣ ، ١٢٧) .

* المدارس العراقية : (الابتدائية ، المتوسطة ، الاعدادية)

- المدارس الابتدائية : (البيئة الخارجية الاولى التي ينتقل اليها الفرد من بيئته الاسرية الى بيئة تربوية يلتقي فيها عدد كبير من الاطفال الذين نشاؤا في بيئات اجتماعية مختلفة ، لذا فإن دور المدرسة مرتبط ومكمل لدور الاسرة في التربية والتوجيه والرعاية والوقاية من الانحراف) (توني ، ١٩٩٣ ، ٢٨) .
- المدارس المتوسطة : (تعني المكان الذي يكتسب فيه الطلبة خبرات الحياة الاجتماعية كافة لعدة سنوات ، كما يتعلم التنافس والتعاون مع زملائه وينمي اشكالاً محددة للاستجابة) (حسن ، ١٩٨١ ، ٣٨٩) .
- المدارس المتوسطة : (تمكين الناشئين الذين اكملوا الدراسة الابتدائية والتحقوا بالتعليم الثانوي من مواصلة تطوير شخصياتهم من جوانبها الجسمية والفكرية والخلقية والروحية كافة ، باكتشاف قدراتهم وميولهم وتوجيههم وتنمية معرفتهم بالثقافة العامة) (نظام المدارس الثانوية ، ١٩٧٧) .
- المدارس الاعدادية : (هي مرحلة مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات يقبل فيها الطالب حامل شهادة الدراسة المتوسطة ، وتهدف الى ترسيخ ما تم اكتشافه من قابليات الطلبة وميولهم وتمكنهم من بلوغ مستويات اعلى من المعرفة والمهارة تمهيداً لمواصلة الدراسة الجامعية وإعداداً للحياة العلمية والانتاجية) (وزارة التربية ، ١٩٧٩) .

**التعريف الاجرائي للباحث :**

(هي مؤسسة تعليمية واجتماعية يقوم فيها المدرسون بتقديم مواد علمية ونماذج سلوكية وتربوية متنوعة لأعداد من الطلبة بهدف إعدادهم لأداء ادوار اجتماعية مستقبلية) .

## الفصل الثاني

## الخلفية النظرية للبحث ودراسات سابقة

**نشأة الخدمة الاجتماعية وتطورها :**

إن البذور الاولى لمهنة الخدمة الاجتماعية قد ظهرت عن طريق الرعاية الاجتماعية ، تطورت واصبحت مهنة علمية وفنية في وجودها الاكاديمي وتطبيقاتها الميدانية في المجتمعات الغربية لما شهدته تلك المجتمعات من تغير وتطور ديناميكي انعكس على مجمل الاوضاع فيها (العليم ، شبكة المعلومات الدولية) ، ثم استخدمت الخدمة الاجتماعية في مختلف المؤسسات والمنظمات الشعبية والمهينة واسهمت تجارب الانسان العديدة عبر

السنين في تطور هذه المهنة ونضج طرائقها وتنوع أساليبها من خلال قيام الجماعات والمجتمعات الانسانية بنشاطات الرعاية الاجتماعية وعبر مراحل تاريخية متعددة وكانت في بداية نشأتها هدفها تحسين المستوى المعاشي للمواطنين اقتصادياً وسياسياً من دون تحقيق مكاسب او اهداف، إذ ركزت الخدمة الاجتماعية في البلدان النامية على الأهداف التنموية بالدرجة الاولى بينما اعطت الدرجة الثانية للأهداف الوقائية وكانت الاهداف العلاجية في الدرجة الثالثة معتمدة في ذلك على الاسس العلمية في التخطيط والتنفيذ (بركات ، شبكة المعلومات الدولية) .

لما كان يوجد بالمدرسة أعداد كبيرة من التلاميذ الذين يعانون من مشكلات اجتماعية تفوق تحصيلهم الدراسي وتجعلهم يتغيرون في تعليمهم ولا يستطيعون الاستفادة المناسبة من موارد وامكانيات المدرسة ، كان ولابد من التفكير في مساعدة امثال هؤلاء التلاميذ لمواجهة مشاكلهم والتخلص منها لكي يستطيعوا الاستفادة من البرامج المدرسية في تربيتهم وتعليمهم وإعدادهم للمستقبل ، لذلك اخذ التفكير يتجه الى البحث عن انسب المهنين المختصين الذين يمكنهم التعامل مع مشكلات امثال هؤلاء التلاميذ (حسنين ، ٢٠٠٦ ، ٥٦) .

وفي بداية القرن العشرين ، كانت مهنة الخدمة الاجتماعية قد بدات ترسي قواعدها في الولايات المتحدة الامريكية وكانت المحلات الاجتماعية (Social Settlements) وجمعيات رعاية الاسرة (Famly Welfare Ayencies) من المؤسسات الاجتماعية المتخصصة في التعامل مع المشكلات الاسرية وكان الاخصائيون الاجتماعيون الذين يعملون بهذين النوعين من المؤسسات يتردون على المدارس التي يوجد فيها ابناء الاسر التي يتعاملون معها ، وذلك لدراسة مشكلات اولئك الابناء من جميع النواحي ، وكان يسمى الاخصائي الاجتماعي الذي يعمل في المدرسة (المدرس الزائر) في تلك الفترة وكان اهتمام الاخصائيين الاجتماعيين منصباً فقط على مساعدة التلاميذ على مواجهة مشاكلهم والتغلب عليها ، ولكن أيضا على العمل لإيجاد ترابط وتقارب وتعاون بين البيت والمدرسة ((john , 1924 , 1-33) .

إذن تسعى الخدمة الاجتماعية المدرسية (School Social Work) لفهم الواقع التعليمي ووظيفته الاجتماعية المكملة للوظيفة التربوية وازالة ما يرتبط بذلك الفهم من معوقات ، وفتح المجال للطلبة للتفاعل الاجتماعي الذي يعزز من طاقات لطلبة ويحترم

انسانيتهم ويدعمها بالمهارات القيادية ، باعتبار سيشكل قوة فعالة بالمجتمع وينمي لديه الشعور بالمسؤولية ، كذلك تسهم الخدمة الاجتماعية المدرسية بالارتقاء باهداف ورسالة المدرسة وتكشف عن المواهب الابداعية (جامعة الدمام ، ٢٠١٨) .

**- وظائف الخدمة الاجتماعية المدرسية (بدير ، ٢٠٠٨) .**

للخدمة الاجتماعية المدرسية دور فعال وملموس في دعم وظيفية واهداف المدرسة يمكن توضيحه من خلال الاتي :

١-إن جهود الإحصائي الاجتماعي المدرسي ودوره في المدرسة جعل من تحويل المدرسة الى مركز تتفاعل فيه انشطة الطلبة ويوفر الدعم الاجتماعي للطلبة الذين يشعرون بنقص في مواردهم .

٢-تقديم العون للطلبة بما يعينهم على اشباع حاجاتهم الأساسية ليس فيما يخص المجال التعليمي والاكاديمي بل من حيث ادوارهم التي يمكن لعبها تجاه حل ما يعترضهم من صعوبات ومشاكل في محيط بيئتهم كذلك العمل على شغل وقت الفراغ .

٣-يعمل الاخصائي الاجتماعي المدرسي مع إدارة المدرسة على تحقيق المصلحة التربوية والاجتماعية والتعليمية للطلبة والمشاركة في حل ما يعترض المدرسة وإدارتها من مشاكل وصعوبات بما يمكن ان يوفر المناخ لانفتاح المدرسية متمثلة في إدارتها في التعاون والتواصل مع منظمات المجتمع من جهة ومع أولياء أمور الطلبة من جهة اخرى .

٤-الخدمة الاجتماع في المجال هي جزء من تعاون مهني مشترك لغرض فهم البرامج المدرسية وتقديم المساعدة للطلبة الذين يواجهون صعوبات في الاستفادة من امكانيات المدرسة ، والغرض من وجودها هو تقديم المساعدة للطلبة الذين يواجهون مشكلات باستمرار لوقايتهم من خطورة تطور تلك المشكلات حتى يستحيل علاجها .

**- فلسفة الخدمة الاجتماعية المدرسية :**

انتقلت مهمة التعليم من الاسرة الى المدرسة بعد ان اصبحت الاسرة غير قادرة على تعليم ابناءها مما يستجد عن خبرات وتخصصات اجتماعية واقتصادية ، ثم كان من ابرز تطورات المدرسة الحديثة انتقالها الى الوظيفة الاجتماعية التي تطلبتها الاحتياجات الاجتماعية للطلبة من جهة والمدرسة من جهة اخرى (رياض واخرون ، ١٩٧٠ ، ١٦٦) ،

وقد تقوم فلسفة الخدمة الاجتماعية المدرسية على مجموعة من الخصائص التي تعتمد عليها في المجال المدرسي وهي (غباري ، ١٩٨٤ ، ٢٥) :

١-ان الطالب في المدرسة فرد في المجتمع يتأثر بظروفه الاجتماعية تجعله يحتاج الى مساعدة العاملين في المدرسة حتى يحقق له توافقاً اجتماعياً ونفسياً بما يجعله قادر على الافادة من المدرسة .

٢-ان الطالب قابل للتغيير والتشكيل ، ومن ثم فان الخدمة الاجتماعية يلزمها ان تعدل وتغير في سلوك الطالب وتسهم في تنشئة الطالب تنشئة اجتماعية سليمة .

٣-ان الطالب لديه قدرات وطاقات ، يمكن ان يستفيد هو نفسه منها وكذلك مجتمعه الذي يعيش فيه إن أحسن استخدامها .

٤- ان البيئة محور التنشئة فالمدرسة كبيئة مجتمع مصغر يحتم عليها ان تنظم نفسها في اطار اجتماعي يجعلها مجالاً صالحاً وخصباً لبيئة اجتماعية سليمة لطلابها وهنا تبرز الخدمة الاجتماعية كمجال لنمو وتنشئة الطلبة تنشئة سليمة في مناخ صحي وطبيعي .

٥-لكل مجتمع اتجاهات تأخذ شكل فلسفات أيدلوجيه ، اقتصادية ، اجتماعية ، سياسية يعيش فيها المواطن ويتأثر بها وتشكل نمط حياته وهذه الحقيقة تجعل الخدمة الاجتماعية تعتمد على فلسفة المجتمع كي ينهض الطلبة في اطارها واطار تلك المفاهيم والفلسفة السائدة في المجتمع .

**- الادبيات التنظيرية التي تناولت الخدمة الاجتماعية المدرسية :**

١. الخدمة الاجتماعية من جهة نظر (وارنر بوهيم-Werner Boehm 1955) :

" تهدف الى معاونة الافراد على القيام بأدوارهم الاجتماعية فرداً أو جماعات من خلال الانشطة الموجهة نحو علاقاتهم الاجتماعية وما يتضمنه ذلك من تفاعل خلاق بين الإنسان والبيئة المحيطة وتؤدي هذه الانشطة الموجهة الى ثلاث خصائص رئيسية هي : علاج ما لحق بالفرد من تنشيط في قدراتهم / تقديم الخدمات الفردية والجمعية / الوقاية من الآفات الاجتماعية " .

٢. الخدمة الاجتماعية المدرسية من وجهة نظر (المدرسة الامريكية) (احمد ، ١٩٧٩ ، ٢٨٠) :

بدأت الخدمة الاجتماعي في المدارس الامريكية بمدينة نيويورك في نهاية عام ١٩٠٦ باسم (حركة المدرسين الزائرين) وكان الغرض منها في ذلك الوقت مساعدة التلاميذ الذين يقطنون الأحياء الفقيرة ، ثم تطورت هذه الحركة في مدينة نيويورك عام ١٩١٣ حتى اصبح نظام (المدرس الزائر) جزءاً من النظام العام المدرسي لهذه المدينة .

٣. الخدمة الاجتماعية من وجهة نظر (المدرسة الانكليزية) (احمد ، ١٩٧٩ ، ٢٨٠-٢٨١)

يعد قانون التعليم الانكليزي الصادر سنة ١٩٠٦ الذي يسمح للأطفال بوجبات غذائية المؤسس الحقيقي للجان رعاية الطفولة الاهلية ، ففي هذا التاريخ انتظمت خدمات هذه اللجان ثم اعترف بها رسمياً سنة ١٩٠٩ وطلب منها علاج مشاكل الاطفال بالمدارس من قبل اشخاص من غير الهيئة التعليمية بصفة اخصائيين اجتماعيين يقومون بتقديم الخدمات في النواحي الاتية :

- متابعة حالات المرضى والجرحى من الطلبة .
- تهيئة البيئة المنزلية للطلبة بالزيارات المنظمة .
- التعاون مع ادارات المدارس المحلية لمد الاطفال المحتاجين بالغذاء .
- توجيه الاباء والطلبة الذين قاربوا على الانتهاء من المرحل التعليمية ثقافياً ومهنياً ومتابعة حالاتهم والتعاون مع لجنة الضعف العقلي .
- الحاق الطلبة بالأماكن الترويحية والمعسكرات المدرسية مع تنظيم لقاءات مع الامهات في الشؤون الصحية مع مساعدة الفقراء من التلاميذ للحصول على ملابس واحذية من الهيئات الاخرى .

٤. الخدمة الاجتماعية المدرسية من وجهة نظر (المدرسية المصرية) (احمد ، ١٩٧٩ ، ٢٧٨) :

بدأت الخدمة الاجتماعية بشكلها المهني في المدرسة المصرية سنة ١٩٤٩ إذ دخل نظام الاشراف الاجتماعي في التعليم لأول مرة وان كان الاشراف الاجتماعي في المدرسة المصرية القصد من ورائه مقابلة احتياجات تعليمية صرفة كي تتفرغ بعض العناصر القيادية للعمل في المدارس بدلاً من المعلمين المشرفين الذين حولوا الى العمل الدراسي المنهجي ، وقد استعانت المدرسة المصرية بالأخصائيين الاجتماعيين منذ ذلك التاريخ فابتدأت بالمدرسة الثانوية ثم الاعدادية فالجامعات والمعاهد فالمرحلة الابتدائية ، إذ كان طبيعياً أن يعمل

الأخصائي والاجتماعي أساساً من داخل المدرسة لأسباب متعددة لعل اهمها التخلف الاجتماعي الكبير الذي كانت تعيش فيه المدارس ، استخدام التخطط الاجتماعي المدرسي لمقابلة الاحتياجات المدرسية بالإمكانيات البشرية والمادية لتحقيق اقصى انتاج ، السرعة في الخدمة الاجتماعية تعتبر ضرورة من ضروريات الوضع الاجتماعي بالمدرسة في الدول النامية ، التوسع في الخدمات الوقائية والانمائية في المدرسة ، الاهتمام بالجو الملائم للإنتاج أو التحصيل أكثر من الاهتمام بالمشكلات الطلابية .

وفي ضوء ما تقدم بالنسبة لتطور الخدمة الاجتماعية المدرسية في كل من (المدرسة الامريكية والمدرسة الانكليزية والمدرسة المصرية) يمكن تحديد مهام الاخصائي الاجتماعي المدرسي في النقاط الاتية :

- متابعة بيئة الطلبة المنزلية والتحقق من تاريخ حياته وعاداته وهوايته مع التعرف على مدى تعاون الوالدين معهم .
- محاولة اعادة تكييف البيئة المنزلية وتنوير الوالدين بمهمة المدرسة واغراضها .
- عرض الطلبة على الاخصائي النفسي والطبيب النفسي مع إعداد تقرير عن كل طالب مع عمل اختبارات للذكاء لتكوين فكرة افضل عن الطلبة .
- توجيه الاسرة لموارد البيئة التي يمكن الافادة منها بما فيها من المؤسسات التي تعمل على حل مشاكلهم .
- عمل تقارير عن الحالات التي تظهر فيها اعراض الامراض المعدية الى السلطات الصحية المسؤولة مع توجيه الاسر للتعاون على علاج مشاكل الطالب وتغيير رفاق السوء .
- مساعدة الاباء على التعرف على طرق معاملة الابناء والحاقهم بمدراس ليلية ترفع مستواهم الثقافي ومساعدة المدرسة في تنظيم جمعية الاباء والمدرسين .

**- نظرية الخدمة الاجتماعية المدرسية (evarett , 1938 , 204) :**

إن الإجراءات الفنية التي يقوم بها الاخصائي في الخدمات الاجتماعية المدرسية تستند الى اساس مستمد من نظرية الخدمات الاجتماعية المدرسية المرتبطة بفلسفة التربية والتعليم الحديثة التي تهتم بالدرجة الاولى في تنمية شخصية الطالب واظهار قابليته خلال عملية التربية والتعليم في سني الدراسة ، لذلك فان الطالب الطبيعي الذكي حينما يعطي فرصة

لثقافة متينة وسليمة فانه يستفيد من هذه الثقافة ويرحب بالمدرسة ويلتذ بوجوده في المحيط المدرسي على العكس من الطالب الذي يقاوم الذهاب الى المدرسة ولا يرغب فيها اي الذي يظهر مشاكسة وكرها للسلطة على المدير والمدرسين وانه مشاغب ومتمرد على المدرسة فان مثل هذا الطالب لا شك انه يعاني من مشكلة لابد من كشفها وتشخيصها ومعرفة العوامل التي تمكن وراءها .

فنظرية الخدمة الاجتماعية المدرسية تقوم على أساس إن الطالب خلال حياته المدرسية تعترضه مشاكل وصعوبات من مصادر متعددة تعرقل نموه وتؤخر تطور قابلياته وتحول دون استفادته الاستفادة الكاملة من عملية التربية والتعليم في المدرسة (علي ، ١٩٦٤ ، ص٦٥) .

وعلى هذا الأساس فإن هذا النوع من المشاكل والصعوبات يحتاج الى تدخل أخصائي مهني مؤهل لعلاج هذه الحالات ومساعدة الطالب على الاستمرار بشكل طبيعي في سيرته الدراسية ، وإن من أهم الأسس الفنية للخدمات الاجتماعية المدرسية التي يقوم بها الاخصائي الاجتماعي هي مساعدة المدرسة لتصل الى اهدافها في تعليم الطلبة ، تعديل سلوك الطالب بتغير محيطه الاجتماعي ونوعية علاقته الاجتماعية ، يمكن تعديل كثير من المشكلات عن طريق الارشاد والتوجيه (عريم ، ١٩٦٨ ، ١٥٥) .

**الدراسات السابقة :**

استعرض الباحث مجموعة من الدراسات السابقة المتعلقة بمجال بحثه ليكشف عن اهمية البحث موضحاً أهدافها وما توصلت اليه من نتائج .

**أ. دراسة عراقية :** (العمل المهني للأخصائي الاجتماعي وأهميته في المدارس الثانوية دراسة نظرية) (البدراني ، ٢٠٠٢) :

تهدف الدراسة الى تسليط الضوء على دور الاخصائي الاجتماعي واهمية عمله وخدماته المهنية في المدارس الثانوية ، لأن وظيفة الأخصائي الاجتماعي تختلف عن الوظائف التدريسية والادارية الاخرى في المؤسسة التربوية ، كذلك لأن الأخصائي الاجتماعي هو الشخص الاكثر تأهيلاً وإعداداً وقدرة وقابلية في مواجهة مشكلات الطلبة وتشخيصها ودراستها ومعالجتها في المدارس الثانوية ، فضلاً عن إنها تكشف النقاب عن طبيعة المهنة

للخدمة الاجتماعية المدرسية ومبادئها ومقوماتها وأركانها والمعوقات التي تقف حائلاً دون قيام الاخصائي الاجتماعي بواجباته وادواره الاجتماعية والتربوية في المجال المدرسي .

في هذه الدراسة تم الاستعانة بمجموعة من المناهج العلمية منها التاريخي والمنهج المقارن والاستنباطي فضلاً عن استخدام وسائل جمع المعلومات منها الملاحظة والمقابلة الميدانية ، وتوصلت الدراسة الى النتائج الاتية :

١-ضرورة وجود مهنة الخدمة الاجتماعية المدرسية بوصفها وظيفة لها تخصصها وخصوصيتها في المجال التعليمي .

٢-حددت الدراسة مجموعة من المعوقات التي تعرقل مسيرة العمل الاجتماعي في المؤسسة التربوية ولاسيما المدارس الثانوية منها (اجتماعية – ادارية – مهنية) .

٣-ان غياب التطبيق العملي للخدمة الاجتماعية المدرسية في العراق يعود الى ان هذه الوظيفة وهذا الدور غير واضحين للمسؤولين وقد أغفلتها وسائل الإعلام والاتصال.

وقد وضعت الدراسة مجموعة من التوجيهات منها :

١-ضرورة البدء بدراسات معمقة تبين اهمية العمل المهني والاجتماعي والتربوي للأخصائي الاجتماعي المدرسي .

٢-ان تأخذ وزارة العدل على عاتقها من خلال سن التشريعات توضح اهمية الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي مع عقد الندوات والمؤتمرات واجراء المشاورات مع المعنيين في وزارة التربية لتقريب الصورة لهم واقناعهم بضرورة وجود الاخصائي والاجتماعي في المدرسة .

٣-اعتماد المصطلح العلمي المتعارف عليه (الاخصائي الاجتماعي) بدلاً من (الباحث الاجتماعي) .

٤-ضرورة أن يبادر قسم علم الاجتماع وفروع الخدمة الاجتماعية بالتنسيق مع الهيئات التربوية والتعليمية في وزارة التربية عن طريق اصدار النشرات وعقد الندوات التي توضح اهمية العمل المهني للأخصائي الاجتماعي في المدرسة .

٥-ضرورة ان يصار الى حث وسائل الاعلام وحشد طاقاتها من أجل توضيح المشكلات التي يعاني منها الطلبة ، فضلاً عن توضيح من يقوم بالعمل عن تخفيف حدة هذه المشكلات ومعالجتها بالتعاون مع ادارة المدرسة .

٦-اعتبار الخدمة الاجتماعية المدرسية جزء مكملاً للعمليات التربوية وجزء لا يتجزأ من مجمل العملية التعليمية والعمل بالقوانين والتشريعات وعدم تميعها والاتفاق عليها.

٧-ضرورة فتح مكاتب للخدمة الاجتماعية المدرسية ضمن النطاق الوظيفي المؤسسي للمدارس .

**ب- دراسة عربية :** (ممارسة خدمة الفرد عن نمط سايكولوجي – الذات لعلاج مشكلات السلوك العدواني لتلميذات المرحلة الثانوية) (حنا ، ١٩٨٧) :

هدف الدراسة اختبار فاعلية اتجاه سيكولوجية الذات كأحد المداخل العلمية لخدمة الفرد في علاج مشكلات السلوك العدواني لتلميذات المرحلة الثانوية ، استخدمت الباحث المقابلة المهنية والملاحظة والوثائق والسجلات – تحليل المحتوى – مقياس السلوك العدواني .. اقتصرت الدراسة على عينة من التلميذات ذوي السلوك العدواني (١٠ حالات) تطبيق التجربة عليهن كمجموعة تجريبية ، وأخرى (١٠ حالات) كمجموعة ضابطة .. اهم النتائج : إن القياس القبلي والبعدي اثبت عن صحة الغرض الأساسي للدراسة هو ان ممارسة خدمة الفرد من منظور سيكولوجية الذات يؤدي الى معالجة المشكلات السلوكية العدوانية عند تلميذات المرحلة الثانوية .. وممارسة خدمة الفرد من منظور سيكولوجية الذات يؤدي الى علاج مشكلات العدوان اللفظي ، ممارسة الخدمة الفرد من منظور سيكولوجية الذات يؤدي الى علاج العدوان المادي ، كذلك معالجة العدوان نحو الابنية والادوات المدرسية والنظام المدرسي .

**ج- دراسة عربية :** (مشكلات الطلبة ودور الخدمة الاجتماعية المدرسية في علاجها) (دراسة ، مصر ، ١٩٧٤) :

شملت الدراسة (١٢٨) مدرسة منها (٧٦) ثانوية عامة و(١٣) مدرسة صناعية و (٧) مدارس زراعية و(١٩) مدرسة تجارية و(١٣) داراً للمعلمين ، واشترك في هذه الدراسة (١١٤٥) ما بين مدير وناظر ووكلاء ومدرسين وأخصائيين اجتماعيين بهذه المدارس ، وقد توصلت هذه الدراسة الى النتائج الاتية : تشخيص انواع السلوك غير السوي الشائع بين الطلبة اي المشكلات الاجتماعية مرتبة حسب اراء المشتركين في الدراسة وحسب مجموع التكرارات وهي (التأخر الدراسي ٦٥٧) ، الهروب من المدرسة (٦٢٩) ، الغياب عن المدرسة (٦٠٠) ، الاستهتار بالنظام المدرسي (٥٠٩) ، الكذب (٤٦٦) ، التدخين (٣٠١) ،

العدوان على الزملاء (٢٧٤) ، الانطواء (٢١٦) ، السرقة (١٨٩) ، العدوان على المدرسة (٣٥) .

إذ أكدت الدراسة إن أسباب السلوك غير السوي تعود الى الأسباب : سوء البيئة المنزلية ، رفاق السوء (Peer Groups) ، الحالة الاقتصادية ، مشكلات أوقات الفراغ المغريات الخارجية ، ضعف شخصية الطالب ، اسباب صحية ، الاغاني والروايات الخليعة ، ازدحام الفصول .

أما أهم المقترحات التي ذكرتها الدراسة هي : توطيد العلاقة بين البيت المدرسية ، نشر الوعي التربوي الاجتماعي بين الوالدين ، تنظيم النشاطات والبرامج في المدرسة ، الاكثار من مراكز الخدمة الاجتماعية وتطويرها .

**د- دراسة أجنبية :** (دور خدمة الفرد في معالجة التسرب الدراسي) شيكاغو ( liebter , 1962) :

إن جمعية الإرشاد والتوجيه التربوي بالتعاون مع الوكالة المتخصصة في معالجة المشكلات العاطفية والتربية للمراهقين قامت بوضع دراسة تستهدف تحديد حالة التسرب الدراسي التي تمثل نسبة (٤٠%) من مجموع الطلبة الموجودين ، وقد استعلمت منهج (خدمة الفرد) كطريقة للملاحظة وجمع المعلومات في البحث ، أهم ما ركزت عليه الدراسة.

١- هل هناك حلقات ربط بين العاطفة والمشاكل العائلية في المنزل ، هل المشاكل المدرسية تؤدي الى عدم فهم وتعلم جوانب المدرسية الاخرى ، شخصيات المعلمين ، أحكام المدرسة .

٢- الهدر في التعلم والمشاكل السلوكية في المدرسة والتسرب منها .

٣- هل بالإمكان تقديم النصيحة لحل المشكلات العاطفية وتحسين المنجزات الاكاديمية والسلوكية ومنع مغادرة المدرسية قبل التخرج منها .

**- أهم المقترحات التي اوصت بها الدراسة :**

من المهم أن تنتبه المدارس للمشاكل العاطفية وتؤشرها من اجل معالجتها في الحال ، مع توفير الرعاية الاجتماعية والنفسية للطلبة ، قيام الوكالة الاجتماعية بتدريب متخصصين في معالجة مشاكل المراهقين لأنها تتطلب مهارة خاصة متمثلة بالأخصائيين الاجتماعيين وتعزيز التعاون بين البيت والمدرسة والاخصائي الاجتماعي ، قيام المجتمع المحلي بتوفير

المصادر لتشخيص ومعالجة المشكلات الشخصية للطلبة داخل المدرسة وخارجها لتمكينهم من مواصلة تعليمهم من دون انقطاع .

## الفصل الثالث

## الإجراءات المنهجية للبحث

يتضمن هذا الفصل الاجراءات المنهجية التي اتبعها الباحث لتحقيق اهداف بحثه وفيما يلي عرضا لاهم تلك الاجراءات :

**اولا : منهج البحث :**

المنهج برنامج محدد يؤدي الى الكشف عن الحقيقة ، مستندا في ذلك الى مجموعة قواعد عامة تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل الى نتيجة معلومة (بدوي ، ١٩٦٨ ، ٥) .

لقد استخدم الباحث المنهج الوصفي – الميداني لأنه يتلائم مع طبيعة بحثه ، وهو منهج لا غنى عنه في العلوم الانسانية ولاسيما العلوم الاجتماعية التربوية والنفسية ، فالمهج الوصفي هو استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الواقع بقصد تشخيص او كشف جوانبها وتحديد العلاقة بين عناصرها او بينها وبين ظواهر اخرى ، ولا يقتصر المنهج الوصفي – الميداني على جمع المعلومات والبيانات وتبويبها وإنما يمضي الى ما هو ابعد من ذلك .

**ثانيا : مجتمع البحث وعينه :**

يمثل مجتمع البحث جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث ، وبذلك فان مجتمع الدراسة هو جميع الاشياء او الافراد الذين يكونون موضوع او مشكلة البحث (عبيدان ، ٢٠٠١ ، ١٣١) .

وبناءً على أهداف البحث فقد تحدد المجتمع المستهدف وعينته على انه يتكون من اساتذة قسم علم الاجتماع ، جامعة بغداد ، كليه الآداب وجامعة ديالى ، فضلاً عن الأساتذة التربويين في جامعة ديالى – كليه التربية والتربية الاساسية ، كما موضح في جدول رقم (١).

**جدول رقم (١)**

**يوضح مجتمع البحث وعينته**

| ت | اسم الكلية | عدد التدريسيين | الملاحظات |
|---|---|---|---|
| ١ | جامعة بغداد – كلية الآداب قسم علم الاجتماع | ٤٠ | |
| ٢ | جامعة ديالى – كلية التربية الأساسية قسم الإرشاد التربوي | ٢٤ | |
| ٣ | جامعة ديالى – كلية التربية للعلوم الإنسانية – قسم العلوم التربوية والنفسية | ٣٦ | |
| **المجموع** | | ١٠٠ | |

**ثالثا : وسائل جمع المعلومات :**

استخدم الباحث عدة وسائل لجمع المعلومات والبيانات منها (المقابلة) إذ استطاع الباحث مقابلة الكثير من اعضاء مجتمع البحث لغرض توضيح اهدافه ، فضلاً عن المقابلة – قدم استبيان استطلاعي وقدم فيه سؤالين الاجابة عليها كانت امكانية تطبيق الخدمة الاجتماعية المدرسية في المدارس العراقية ، وكما موضح في ملحق رقم (١) .

وبناءً على طبيعة البيانات التي يراد جمعها وعلى المنهج المتبع في البحث والامكانيات المتاحة ، وجد الباحث ان الأداة الأكثر ملائمة لتحقيق اهداف البحث هي (الاستبانة) ، لذلك قام الباحث ببناء وتصميم استبانة معتمداً على الدراسات التي تناولت الخدمة الاجتماعية المدرسية ، وكما موضح في ملحق رقم (٢) .

**رابعاً : الصدق الظاهري :**

للتأكد من هدف اداة البحث فقد قام الباحث باستخدام الصدق الظاهري وذلك بعرض الاستبيان على لجنة من الخبراء ، كما موضح في ملحق رقم (٤) ، وأجريت بعض التعديلات البسيطة عليه ، وبذلك اشتمل على (٣٥) فقرة .

**خامسا : الوسائل الاحصائية المستخدمة في البحث :**

قانون الوسط المرجح = $\frac{ك١\times٣+ك٢\times٢+ك٣\times١}{ن}$

## الفصل الرابع

### عرض نتائج البحث وتفسيرها

سيتم عرض نتائج البحث على وفق تسلسل أهدافه وكالآتي :

١-التعرف على مدى اهمية تطبيق تخصص الخدمة الاجتماعية المدرسية في المدارس العراقية من وجهة نظر اساتذة علم الاجتماع والتربية ، ولتحقيق هذا الهدف وبعد إجراء الاستبيان الاستطلاعي (هل انت مع او ضد تطبيق مهام الخدمة الاجتماعية المدرسية في المدارس العراقية؟) ، أظهرت نتائج البحث ان (٨٧) من عينة البحث أجابت بكلمة (نعم) وان (١٣) من افراد عينة البحث أجابت بكلمة (لا) . وكما موضح في الجدول رقم (٢) .

**جدول رقم (٢)**

**يوضح اجابات عينة البحث على هل انت مع او ضد تطبيق مهام الخدمة الاجتماعية المدرسية في المدارس العراقية .**

| العينة الإجابة | العينة قسم علم الاجتماع | قسم الارشاد التربوي | قسم العلوم التربوية والتعليمية | المجموع |
|---|---|---|---|---|
| نعم | ٤٠ | ١٩ | ٢٨ | ٨٧ |
| لا | - | ٥ | ٨ | ١٣ |
| المجموع | ٤٠ | ٢٤ | ٣٦ | ١٠٠ |

٢-ولتحقيق الهدف الثاني وهو التعرف على الدور الذي من الممكن ان تقوم به الخدمة الاجتماعية المدرسية في المدارس العراقية في ظل الظروف التي يمر بها المجتمع ، كانت اجابات عينة البحث وكما موضح في ملحق رقم (٣) .

٣-بعد تطبيق قانون الوسط المرجح لفقرات المقياس ، وكما موضح في جدول رقم (٣) المرفق وجدنا بأن الفقرات (١٢ ، ١٤ ، ١٧ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٢٩ ، ٢٨) حصلت على اعلى قيمة محسوبة بين (٢.٦٠) الى (٢.٧٤) وهي الفقرات (ان تعيين الاخصائيين الاجتماعيين في المدارس يوفر فرص عمل للخريجين ، وجود الخدمة الاجتماعية المدرسية وتؤدي الى تنمية امكانيات الطلبة في اختيارهم للمستقبل ، التوجيه الاجتماعي من خلال الخدمة الاجتماعية المدرسية يساعد الطلبة على فهم القوانين الخاصة بالمدرسة ، إجراء الدراسات والبحوث العلمية التي تعالج المشكلات المدرسية (كالغش

والكذب والسرقة) من قبل الاخصائي الاجتماعي المدرسي ، معالجة العنف في العملية التربوية ، وضع برامج اجتماعية تساهم في رصد الحالات السلبية في المدرسة ومعالجتها ، تحقيق التواصل الاجتماعي بين الافراد والمدرسة من خلال مكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية .

وحصلت الفقرات رقم (١ ، ٤ ، ٥ ، ٧ ، ٢٠ ، ٢٣ ، ٣١ ، ٩) على قيمة محسوبة قدرها (٢.٥٨) وهي : تعد الخدمة الاجتماعية جزء من البيئة المدرسية الناجحة ، ضرورة توفير الاليات والوسائل التي من شأنها إعداد الكادر المتخصص بالخدمة الاجتماعية المدرسية ، وجود الخدمة الاجتماعية المدرسية يعني الاهتمام ببناء الانسان المنتج ، أعتقد وجود الخدمة الاجتماعية المدرسية في المدرسة للاهتمام بتشخيص المشاكل العائلية مثل التفكك الأسري والطلاق ، ضرورة اهتمام الاخصائي الاجتماعي المدرسي بالطلبة المتفوقين ، فتح مكاتب استشارية بالتعاون بين المدرسة والمجتمع من خلال وجود الخدمة الاجتماعية المدرسية ، الاهتمام بالطلبة من الاسر الفقيرة من قبل مكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية ، الاستغلال الامثل لقضاء وقت الفراغ من خلال برامج الخدمة الاجتماعية .

في حين حصلت الفقرات رقم (٣ ، ٢٢ ، ٢٧ ، ٣٢ ، ٣٥ ، ٣٠ ، ٢١ ، ١٩ ، ٦ ، ١٨) على قيمة محسوبة بين (٢.١٩) الى (٢.٣٨) وهي : وجود الخدمة الاجتماعية المدرسية في المدارس لمساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة ، وجودها لتشخيص المواقف الاشكالية بين الاسرة والمدرسة والادارة ، توعية الطلبة بالمستقبل من خلال الندوات واللقاءات التي يقوم بها الاخصائي الاجتماعي ، ضرورة قيام الاخصائي الاجتماعي المدرسي باللقاءات الدورية مع اولياء الامور خلال الموسم الدراسي ، وجودها في المدرسة يقلل من حدة الضغوط والتوترات التي يتعرض لها الطلبة ، اهتمام الخدمة الاجتماعية المدرسية بالتوجيه المباشر للطلبة من خلال وجود البوسترات والنشرات الجدارية ، يساعد الاخصائي الاجتماعية المدرسي على تقوية الثقة بالنفس بين الطلبة ، ووجود الخدمة الاجتماعية المدرسية يساعد على تفعيل دور التكامل الاجتماعي بين الاسر الغنية والاسر الفقيرة ، أن يكون الأخصائي الاجتماعي مؤمناً بعمله ، تساعد الخدمة الاجتماعية المدرسية على تقوية العلاقات بين الطلبة والهيئة التدريسية من جهة وبينهم وبين الإدارة من وجهة اخرى .

## جدول رقم (٣)

## يوضح قيمة الوسط المرجح لفقرات المقياس

| ت | الفقرات | القيمة المحسوبة |
|---|---|---|
| ١ | تعد الخدمة الاجتماعية المدرسية جزء من البيئة المدرسية الناجحة | ٢.٥٢ |
| ٢ | أراء وجودها في المدرسة لخدمة الطلبة بشكل عام | ٢.٤٣ |
| ٣ | اعتقد وجود الاخصائي الاجتماعي المدرسي لمساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة | ٢.٢٤ |
| ٤ | ضرورة توفير الاليات والوسائل التي من شأنها إعداد الكادر المتخصص بالخدمة الاجتماعية المدرسية | ٢.٥٩ |
| ٥ | وجود الخدمة الاجتماعية المدرسية يعني الاهتمام ببناء الانسان المنتج | ٢.٥٤ |
| ٦ | أن يكون الأخصائي الاجتماعي المدرسي مؤمناً فكراً وتجسداً كما يقوم به | ٢.٣٢ |
| ٧ | اعتقد وجود الخدمة الاجتماعية المدرسية في المدرسة للاهتمام بتشخيص المشاكل العائلية مثل التفكك الاسري والطلاق وغيرها | ٢.٥٩ |
| ٨ | وجود الاخصائي الاجتماعي المدرسي يزيد من الاهتمام بمواهب الطلبة | ٢.٤٢ |
| ٩ | الاستغلال الامثل لقضاء وقت الفراغ من خلال برامج الخدمة الاجتماعية المدرسية | ٢.٥١ |
| ١٠ | تعد الخدمة الاجتماعية المدرسية اليد المساعدة لإدارة المدرسة في اتخاذ القرارات الخاصة بالطلبة | ٢.١٤ |
| ١١ | وجود الخدمة الاجتماعية المدرسية في المدارس لتقليل الفجوة بين البيت والمدرسة | ٢.٤٨ |
| ١٢ | إن تعيين الأخصائيين الاجتماعيين في المدارس يوفر فرص عمل للخريجين | ٢.٧٤ |
| ١٣ | ضرورة لفت نظر المختصين بالتربية بمهنة الخدمة الاجتماعية المدرسية | ٢.٤٢ |
| ١٤ | وجود الخدمة الاجتماعية المدرسية تؤدي الى تنمية امكانيات الطلبة في اختيارهم للمستقبل | ٢.٧٤ |
| ١٥ | تساعد الخدمة الاجتماعية المدرسية في غرس القيم الاجتماعية والعادات والتقاليد | ٢.٤٤ |
| ١٦ | وجود الخدمة الاجتماعية المدرسية تساعد على تعديل بعض سلوكيات الغير مقبولة من قبل الطلبة | ٢.٧٢ |
| ١٧ | التوجيه الاجتماعي من خلال الخدمة الاجتماعية المدرسية يساعد على فهم القوانين الخاصة بالمدرسة | ٢.٤٤ |
| ١٨ | تساعد الخدمة الاجتماعية المدرسية على تقوية العلاقات بين الطلبة والهيئة التدريسية من جهة وبين الادارة من جهة أخرى | ٢.٣٨ |

| | | |
|---|---|---|
| ١٩ | وجود الخدمة الاجتماعية المدرسية يساعد في تفعيل دور التكامل الاجتماعي بين الاسر الغنية والاسر الفقيرة | ٢.٣٠ |
| ٢٠ | ضرورة اهتمام الاخصائي الاجتماعي بالطلبة المتفوقين | ٢.٥٦ |
| ٢١ | يساعد الاخصائي الاجتماعي المدرسي على تقوية الثقة بالنفس بين الطلبة | ٢.٣٩ |
| ٢٢ | وجود الخدمة الاجتماعية المدرسية لتشخيص المواقف الاشكالية بين الاسرة المدرسية والإدارة | ٢.٢٥ |
| ٢٣ | من خلال التعاون بين المدرسة والمجتمع ووجود الخدمة الاجتماعية المدرسية يؤدي الى فتح مراكز استشارية بالتعاون مع مجالس البلدية | ٢.٥٦ |
| ٢٤ | وجود الخدمة الاجتماعية المدرسية في المدرسة يؤدي الى الاهتمام بالطاقات الرياضية والشبابية والترفيهية | ٢.٤٨ |
| ٢٥ | تطبيق الخدمة الاجتماعية المدرسية في المدارس نضاهي به الدول المتقدمة | ٢.٤٣ |
| ٢٦ | إن وجود مادة علم الاجتماع والفلسفة في المدارس الثانوية يسمح للأخصائي الاجتماعي المدرسي بتدريسها | ٢.٥٠ |
| ٢٧ | توعية الطلبة بالمستقبل من خلال الندوات واللقاءات التي يقوم بها الاخصائي الاجتماعي المدرسي | ٢.٢٨ |
| ٢٨ | تحقيق التواصل الاجتماعي بين الافراد والمدرسة من خلال مكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية | ٢.٦٠ |
| ٢٩ | تقوم الخدمة الاجتماعية المدرسية بوضع برامج اجتماعية تساهم في رصد الحالات السلبية في المدرسة ومعالجتها | ٢.٦٢ |
| ٣٠ | اهتمام الخدمة الاجتماعية المدرسية بالتوجيه المباشر للطلبة من خلال البوسترات والنشرات الجدارية | ٢.٣٥ |
| ٣١ | الاهتمام بالطلبة من الاسر الفقيرة من قبل مكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية | ٢.٥٨ |
| ٣٢ | ضرورة قيام الاخصائي الاجتماعي المدرسي باللقاءات الدورية مع أولياء الأمور خلال الموسم الدراسي | ٢.١٩ |
| ٣٣ | إجراء الدراسات والبحوث العلمية التي تعالج المشكلات المدرسية (كالغش والكذب والسرقة) من قبل الاخصائي الاجتماعي المدرسي | ٢.٧٠ |
| ٣٤ | معالجة العنف في العملية التربوية من خلال وجود الخدمة الاجتماعية المدرسية | ٢.٦٤ |
| ٣٥ | وجود الخدمة الاجتماعية المدرسية في المدارس العراقية يقلل من حدة الضغوط والتوترات التي يتعرض لها الطلبة بسبب الوضع الذي يعيشه الطلبة في البلاد | ٢.٣٤ |

ونلاحظ ونحن نعيش في ظل هذه الظروف الصعبة وما مر به المجتمع العراقي من حروب وويلات ضرورة وجود جهة اكاديمية تساعد الهيئة التعلمية في نجاح العملية التربوية لبناء مستقبل زاهر للطلبة وتخطي المشكلات التي تعيق تعليمهم وهي الخدمة الاجتماعية المدرسية ، ومن خلال ايجاد فرص التعيين المركزي لخريجي طلبة قسم الاجتماع ، في كلية الآداب – باعتبارهم حاصلين على امتيازات اكاديمية للعمل في ذلك المجال ، ولتنمية إمكانيات الطلبة في اختيارهم للمستقبل ، وهذا ما أكدت عليه دراسة (البدراني) ضرورة وجود مهنة الخدمة الاجتماعية المدرسية بوصفها وظيفة لها تخصصها وخصوصيتها في المجال التعليمي .. كذلك وجود الخدمة الاجتماعية المدرسية لمعالجة المشكلات المدرسية (كالغش والكذب والسرقة) باعتبارها جهة قراراتها من قرارات الادارة .. فضلاً عن معالجتها للعنف بكل صورة في العملية التربوية سواء كان لفظي او جسدي او رمزي ..

أن وجود الخدمة الاجتماعية المدرسية في المدارس لها دور كبير ، وهذا ما أكدته دراسة (مريم ابراهيم حنا) كنمط سايكولوجي لعلاج المشكلات السلوكية العدوانية بين الطلبة .. فوجود الخدمة الاجتماعية المدرسية ضرورة لتوفير الاليات والوسائل التي من شأنها الاهتمام ببناء الانسان المنتج والحفاظ عليه من المشكلات التي لا يستطيع مواجهتها من خلال الاستغلال الامثل لقضاء وقت الفراغ بوضع برامج اكاديمية مهنية ذات جودة عالية .

وهناك علاقة وثيقة بين وجود الاخصائي الاجتماعي المدرسي وبين ما يقدمه من مساعدة للطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة وذوي الشهداء والفقراء من خلال دور الخدمة الاجتماعية المدرسية بإقامة اللقاءات الدورية من خلال مجالس الآباء والعمل على تقليل الفجوة بين البيت والمدرسة ، كذلك تقليل حدة الضغوط والتوترات التي يتعرض لها الطلبة والعمل على تقوية الثقة بالنفس لهم والعمل على تقوية العلاقات بين الطلبة انفسهم وبيئتهم وبين الادارة من جهة أخرى ، وهذا ما اكدت عليه وزارة التربية والتعليم في جمهورية مصر العربية .

**التوصيات والمقترحات :**

**أولاً : التوصيات**

١-يوصي الباحث بضرورة تقبل المسؤولين في وزارة التربية فكرة وجود الخدمة الاجتماعية المدرسية في المدارس .

٢-ضرورة اصدار قانون لغرض جعل خريجي طلبة علم الاجتماع تعينهم مركزي للحاجة الضرورية لخدماتهم في هذه الفترة .

٣-تفعيل دور الخدمة الاجتماعية المدرسية في جميع مدارس القطر أسوةً بالدول المتقدمة.

٤-ضرورة تقبل وجود الاخصائي الاجتماعي المدرسي كجزء من الادارة المدرسية والعلمية التربوية .

٥-غرس قيمة ودور الخدمة الاجتماعية المدرسية بين الطلبة من خلال وسائل الاعلام المرئية والمسموعة .

٦-تنمية دور الاخصائي الاجتماعي المدرسي من خلال الحاقة في دورات ومؤتمرات علمية وثقافية داخل وخارج البلد .

٧-على جميع ادارات المدارس ضرورة التعاون مع الأخصائي الاجتماعي المدرسي بشكل موضوعي وحاسم للمشكلات الطلابية .

**ثانيا : المقترحات :**

١-اجراء دراسة مماثلة تتناول دور الخدمة الاجتماعية المدرسية في مدارس المهنية .

٢-اجراء دراسة مماثلة تتناول دراسة مقارنة بين وجود الاخصائي الاجتماعي المدرسي في المدارس العراقية والعربية .

**Abstract**

**the proposal to implement school social service in Iraqi schools - from the viewpoint of sociology and education professors**

**Key words: proposal, service, social**

**M 0 D 0 Muayad Saad Shuaib**

**University of Diyala / College of Basic Education**

The current research aims to identify the extent of the application of school social service specialization in Iraqi schools from the viewpoint of professors of sociology and education, as well as to identify the role played by school social service from services through the school social specialist in light of the conditions experienced by Iraqi society, it has The researcher built a questionnaire consisting of (35) paragraphs after he presented an exploratory study to the teachers of sociology and education by taking their opinion on the implementation of school social service tasks in Iraqi schools, as explained in Appendix No. (1). Using the weighted weight law to obtain the calculated value for each paragraph, the research sample consisted of (100) researchers from

sociology and education professors, using a group of previous studies close to the current research, and he reached the following results- :

1. There are some paragraphs that got high calculated value for the purpose of achieving the following:

A- The necessity of having opportunities to appoint graduates of the Department of Sociology as an academic body that supports the educational body and school administrations in the success of the educational process to build a prosperous future for students.

B- The presence of school social service in the school to address the problems that hinder students and the school in achieving the educational process.

C- The role of social service in immunizing students from all problematic situations, whether educational, social, family, cultural and helping him to understand his role in the school as well as considering it the assistant hand to the school administration in making decisions.

2. The existence of school social service means the existence of educational, social and cultural programs for students. This is what some paragraphs emphasized, as well as caring for students with special needs and the families of martyrs and the poor as they are social classes that need direct assistance by strengthening self-confidence and thinking about the future.

The researcher has developed a set of recommendations and proposals:

1. Recommendations: -

- The need for officials in the Ministry of Education to accept the idea of a school social service in Iraqi schools.
- Issue a law for the purpose of making graduates of students of sociology and social work whose appointment is centralized.

The presence of school social service in Iraqi schools, as in developed countries.

- The role of the media in instilling value and the role of school social service in schools in society.

2. Proposals.

Carrying out a similar study dealing with the role of school social service in vocational schools. To conduct a similar study dealing with a comparative study between the presence of the school social worker in Iraqi and Arab schools.

**قائمة المصادر**

**أولاً .المصادر باللغة العربية :**


- احمد كمال احمد : مناهج الخدمة الاجتماعية في خدمة الفرد ، مطبعة الخانجي ، القاهرة ، ١٩٧٩.
- احمد كمال احمد ، وعدلي سليمان : الخدمة الاجتماعية والمجتمع ، مكتبة القاهرة المدنية ، القاهرة ، ١٩٦٣ .

- اسماعيل رياض وعدلي سليمان : الخدمة الاجتماعية ، دار النهضة العربية ، جمهورية مصر العربية ، ١٩٧٠ .
- انسام يحيى بدير : مؤشرات تخطيطية لزيادة فاعليه الاداء المهنى للاخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، مصر ، ٢٠٠٨ .
- بهيجة احمد شهاب : المدخل الى الخدمة الاجتماعية ، بغداد ، مطبعة التعليم العالي ، ١٩٨٢ .
- جامعة الدمام : كلية الاداب ، علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية ، السعودية ، ٢٠١٨ ، دور الخدمة الاجتماعي في المجال المدرسي : مقررات تدريبية .
- دارون شلتز : النظريات الشخصية ، ترجمة : حمد دلي الكربولي وعبد الرحمن القيسي ، مطبعة جامعة بغداد ، ١٩٨٢ .
- دراسة وزارة التربية والتعليم ، جمهورية مصر العربية ، ١٩٧٤ .
- ذوقان عبيدان : البحث العلمي ، مفهومه ، أدواته ، أساليبه ، ط٦ ، دار الفكر ، عمان ، الاردن ، ٢٠٠١ .
- سامي محمود علي : دراسة في الجماعات العلاجية ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٦٤ .
- سيد ابو بكر حسنين : الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي ، دار مكتبة الفكر ، ليبيا ، ٢٠٠٦ .
- صلاح عبد الحميد مصطفى : الخدمة الاجتماعية المدرسية ، دراسة منشورة على شبكة الانترنيت www.education-edu;social. qcmars 53% . work in a school.
- عبد الجبار عريم : فن الخدمات الاجتماعية ، مطبعة المعارف ، بغداد ، ١٩٦٨ .

- عبد الرحمن بدوي : مناهج البحث العملي ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٦٨ .
- عمر محمد توني : دور المربي ورجال الاعلام والمرشد الديني في الوقاية من الجريمة والانحراف ، المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب ، الرياض ، ١٩٩٣ .
- عمر هاشمي : العنف المدرسي – مقالة منشورة على شبكة الانترنيت :
  - www.edecation.edu.dz-cudp-nafida33%5comars .
- فادية الجولاني : التغيير الاجتماعي ، دار الاصلاح للطباعة والنشر ، السعودية ، ٢٠٠٤ .
- فاضل محسن الازيرجاوي : أسس علم النفس التربوي ، الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، ١٩٩١ .
- د.محمد غباري : الخدمة الاجتماعية المدرسية ، المكتب الجامعي ، الاسكندرية ، ١٩٨٤ .
- محمود حنا : الاسرة ومشكلاتها ، دار النهضة ، بيروت ، ١٩٨١ .
- محمود عبد العليم : الخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي :
  - http://www.siironline.org\alabwab\mogtama%20(23%20)340.htm .
- مريم ابراهيم حسن : (ممارسة خدمة الفرد عن نمط سايكولوجي – الذات لعلاج مشكلات السلوك العدواني لتلميذات المرحلة الثانوية) ، أطروحة دكتوراه في خدمة الفرد في المجال المدرسي غير منشورة ، كليه الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، مصر ، ١٩٨٧ .
- مصطلحات التنمية البشرية ، جامعة الدول العربية ، نيسان ١٩٨٣ ، ص١٢٨ .
- نظام المداس الثانوية ، وزارة التربية العراقية ، بغداد ، ١٩٧٧ .

- هالـة فـالح البـدراني : (العمـل المهنـي للأخصـائي الاجتمـاعي وأهميتـه فـي المـدارس الثانوية دراسة نظرية اجتماعية) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كليه الآداب ، قسم علم الاجتماع ، ٢٠٠٢ .
- وجدي محمد بركات : الخدمة الاجتماعية :
- http://uqn.salfiles2\tiny-mce\plnuins\4300340\1.pdf .
- وزارة التربيـة : المجموعـة الكاملـة للتشـريعات التربويـة ، بغـداد مديريـة مطبعـة وزارة التربية ، ١٩٧٩ .


**ثانياً. المصادر باللغة الانكليزية :**


- Evarett , Edith , The importance of social work in a school program , the Family , xix (March) , 1938 .
- Gorden hordon : theory and practice of so social case work New York , Columbia University press 1959 .
- John Oppenheimer : The visiting teacher movement with special re – ference to administrative relationship , new york : public Education Association , 1924 .
- liebter , Soloman .O. and others : (the dro onts) : Atreatment study of intellectnally capable , who deop ont of high school , New York the tree press Glencoe a division of Macmillan company , 1962 .
- National Association of social work : Administration of school social work.ed.by John C.Nebo .
- Perlman , Hellen : Social case work , 1975 .
- Werner Boehm ; The nature of social work , April , 1959 .

## ملحق رقم (١)

**جامعة ديالى**

**كلية التربية الأساسية**

**قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي**

**م/ <u>استبيان استطلاعي</u>**

**الأستاذ .... الأستاذة .... المحترمون**

**تحية طيبة**

يروم الباحث إجراء بحثه الموسوم بـ(مقترح تطبيق الخدمة الاجتماعية المدرسية في المدارس العراقية – من وجهة نظر أساتذة علم الاجتماع والتربية) ، لذا يرجو منكم التعاون معنا في الإجابة بشيء من التفصيل عن الأسئلة الآتية ، لما تتمتعون به من خبرة علمية .. مع التقدير والاحترام .

س١: هل أنت مع أم ضد تطبيق مهام الخدمة الاجتماعية المدرسية في المدارس العراقية؟

- نعم ( )
- لا ( )

س٢: إذا كان الجواب بنعم : ما هو الدور الذي من الممكن أن تقوم به الخدمة الاجتماعية المدرسية في المدارس العراقية في ظل الظروف التي يمر بها المجتمع .

–

–

–

–

–

**الباحث**

**مؤيد سعد شعيب**

## ملحق رقم (٢)

**وزارة التعليم العالي والبحث العلمي**

**جامعة ديالى**

**كلية التربية الأساسية**

**قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي**

**م/ <u>استبيان اراء الخبراء</u>**

**الى الدكتور..... المحترم**

**تحية طيبة**

يروم الباحث إجراء بحثه الموسوم بـ(مقترح تطبيق الخدمة الاجتماعية المدرسية في المدارس العراقية – من وجهة نظر أساتذة علم الاجتماع والتربية) ، وما تتمتعون به من خبرة ودراية علمية يرجى بيان مدى صلاحية الفقرات من عدم صلاحيتها والتي تحتاج الى تعديل .. مع التقدير .

– علماً بأن البدائل التي استخدمها الباحث هي :

| موافق تماماً | موافق الى حد ما | غير موافق |
|---|---|---|

**الباحث**

**د. مؤيد سعد شعيب**

| ت | الفقرات | صالحة | غيـــر صالحة | تعدل |
|---|---|---|---|---|
| ١ | تعد الخدمة الاجتماعية المدرسية جزء من البيئة المدرسية الناجحة | | | |
| ٢ | أراء وجودها في المدرسة لخدمة الطلبة بشكل عام | | | |
| ٣ | اعتقد وجود الأخصائي الاجتماعي المدرسي لمساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة | | | |
| ٤ | ضرورة توفير الآليات والوسائل التي من شأنها إعداد الكادر المتخصص بالخدمة الاجتماعية المدرسية | | | |
| ٥ | وجود الخدمة الاجتماعية المدرسية يعني الاهتمام ببناء الإنسان المنتج | | | |
| ٦ | أن يكون الأخصائي الاجتماعي المدرسي مؤمناً فكراً وتجسداً كما يقوم به | | | |
| ٧ | اعتقد وجود الخدمة الاجتماعية المدرسية في المدرسة للاهتمام بتشخيص المشاكل العائلية مثل التفكك الأسري والطلاق وغيرها | | | |
| ٨ | وجود الأخصائي الاجتماعي المدرسي يزيد من الاهتمام بمواهب الطلبة | | | |
| ٩ | الاستغلال الأمثل لقضاء وقت الفراغ من خلال برامج الخدمة الاجتماعية المدرسية | | | |
| ١٠ | تعد الخدمة الاجتماعية المدرسية اليد المساعدة لإدارة المدرسة في اتخاذ القرارات الخاصة بالطلبة | | | |
| ١١ | وجود الخدمة الاجتماعية المدرسية في المدارس لتقليل الفجوة بين البيت والمدرسة | | | |
| ١٢ | إن تعيين الأخصائيين الاجتماعيين في المدارس يوفر فرص عمل للخريجين | | | |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ١٣ | ضرورة لفت نظر المختصين بالتربية بمهنة الخدمة الاجتماعية المدرسية | | | |
| ١٤ | وجود الخدمة الاجتماعية المدرسية تؤدي الى تنمية إمكانيات الطلبة في اختيارهم للمستقبل | | | |
| ١٥ | تساعد الخدمة الاجتماعية المدرسية في غرس القيم الاجتماعية والعادات والتقاليد | | | |
| ١٦ | وجود الخدمة الاجتماعية المدرسية تساعد على تعديل بعض سلوكيات الغير مقبولة من قبل الطلبة | | | |
| ١٧ | التوجيه الاجتماعي من خلال الخدمة الاجتماعية المدرسية يساعد على فهم القوانين الخاصة بالمدرسة | | | |
| ١٨ | تساعد الخدمة الاجتماعية المدرسية على تقوية العلاقات بين الطلبة والهيئة التدريسية من جهة وبين الإدارة من جهة أخرى | | | |
| ١٩ | وجود الخدمة الاجتماعية المدرسية يساعد في تفعيل دور التكامل الاجتماعي بين الأسر الغنية والأسر الفقيرة | | | |
| ٢٠ | ضرورة اهتمام الأخصائي الاجتماعي بالطلبة المتفوقين | | | |
| ٢١ | يساعد الأخصائي الاجتماعي المدرسي على تقوية الثقة بالنفس بين الطلبة | | | |
| ٢٢ | وجود الخدمة الاجتماعية المدرسية لتشخيص المواقف الإشكالية بين الأسرة المدرسية والإدارة | | | |
| ٢٣ | من خلال التعاون بين المدرسة والمجتمع ووجود الخدمة الاجتماعية المدرسية يؤدي الى فتح مراكز استشارية بالتعاون مع مجالس البلدية | | | |
| ٢٤ | وجود الخدمة الاجتماعية المدرسية في المدرسة يؤدي الى الاهتمام بالطاقات الرياضية والشبابية والترفيهية | | | |
| ٢٥ | تطبيق الخدمة الاجتماعية المدرسية في المدارس نضاهي به الدول المتقدمة | | | |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ٢٦ | إن وجود مادة علم الاجتماع والفلسفة في المدارس الثانوية يسمح للأخصائي الاجتماعي المدرسي بتدريسها | | | |
| ٢٧ | توعية الطلبة بالمستقبل من خلال الندوات واللقاءات التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي المدرسي | | | |
| ٢٨ | تحقيق التواصل الاجتماعي بين الأفراد والمدرسة من خلال مكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية | | | |
| ٢٩ | تقوم الخدمة الاجتماعية المدرسية بوضع برامج اجتماعية تساهم في رصد الحالات السلبية في المدرسة ومعالجتها | | | |
| ٣٠ | اهتمام الخدمة الاجتماعية المدرسية بالتوجيه المباشر للطلبة من خلال البوسترات والنشرات الجدارية | | | |
| ٣١ | الاهتمام بالطلبة من الأسر الفقيرة من قبل مكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية | | | |
| ٣٢ | ضرورة قيام الأخصائي الاجتماعي المدرسي باللقاءات الدورية مع أولياء الأمور خلال الموسم الدراسي | | | |
| ٣٣ | إجراء الدراسات والبحوث العلمية التي تعالج المشكلات المدرسية (كالغش والكذب والسرقة) من قبل الأخصائي الاجتماعي المدرسي | | | |
| ٣٤ | معالجة العنف في العملية التربوية من خلال وجود الخدمة الاجتماعية المدرسية | | | |
| ٣٥ | وجود الخدمة الاجتماعية المدرسية في المدارس العراقية يقلل من حدة الضغوط والتوترات التي يتعرض لها الطلبة بسبب الوضع الذي يعيشه الطلبة في البلاد | | | |

**ملحق رقم (٣)**

**وزارة التعليم العالي والبحث العلمي**

**جامعة ديالى**

**كلية التربية الأساسية**

**قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي**

**م/ استبيان**

**الى الدكتور..... المحترم**

**تحية طيبة**

يروم الباحث إجراء بحثه الموسوم بـ(مقترح تطبيق الخدمة الاجتماعية المدرسية في المدارس العراقية – من وجهة نظر أساتذة علم الاجتماع والتربية) ، يرجى التفضل بوضع علامة (√) أمام الفقرات التي تعبر عن رأيك ... مع التقدير وفائق الاحترام .

– علماً بأن البدائل التي استخدمها الباحث هي :

| موافق تماماً | موافق الى حد ما | غير موافق |
|---|---|---|

**الباحث**

**د. مؤيد سعد شعيب**

| ت | الفقرات | موافق تماماً | موافق الى حد ما | غير موافق |
|---|---|---|---|---|
| ١ | تعد الخدمة الاجتماعية المدرسية جزء من البيئة المدرسية الناجحة | ٦٢ | ٢٨ | ١٠ |
| ٢ | أراء وجودها في المدرسة لخدمة الطلبة بشكل عام | ٥٤ | ٣٥ | ١١ |
| ٣ | اعتقد وجود الأخصائي الاجتماعي المدرسي لمساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة | ٤٢ | ٤٠ | ١٨ |
| ٤ | ضرورة توفير الآليات والوسائل التي من شأنها إعداد الكادر المتخصص بالخدمة الاجتماعية المدرسية | ٧١ | ١٧ | ١٢ |
| ٥ | وجود الخدمة الاجتماعية المدرسية يعني الاهتمام ببناء الإنسان المنتج | ٦١ | ٣٢ | ٧ |
| ٦ | أن يكون الأخصائي الاجتماعي المدرسي مؤمناً فكراً وتجسداً كما يقوم به | ٤٥ | ٤٢ | ١٣ |
| ٧ | اعتقد وجود الخدمة الاجتماعية المدرسية في المدرسة للاهتمام بتشخيص المشاكل العائلية مثل التفكك الأسري والطلاق وغيرها | ٧٢ | ١٥ | ١٣ |
| ٨ | وجود الأخصائي الاجتماعي المدرسي يزيد من الاهتمام بمواهب الطلبة | ٦٠ | ٢٢ | ١٨ |
| ٩ | الاستغلال الامثل لقضاء وقت الفراغ من خلال برامج الخدمة الاجتماعية المدرسية | ٦٤ | ٢٣ | ١٣ |
| ١٠ | تعد الخدمة الاجتماعية المدرسية اليد المساعدة لإدارة المدرسة في اتخاذ القرارات الخاصة بالطلبة | ٨٢ | ١٢ | ٦ |
| ١١ | وجود الخدمة الاجتماعية المدرسية في المدارس لتقليل الفجوة بين البيت والمدرسة | ٥٨ | ٣٢ | ١٠ |
| ١٢ | إن تعيين الأخصائيين الاجتماعيين في المدارس يوفر فرص عمل للخريجين | ٧٦ | ٢٢ | ٢ |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ١٣ | ضرورة لفت نظر المختصين بالتربية بمهنة الخدمة الاجتماعية المدرسية | ٦٧ | ٠٨ | ٢٥ |
| ١٤ | وجود الخدمة الاجتماعية المدرسية تؤدي الى تنمية إمكانيات الطلبة في اختيارهم للمستقبل | ٥٩ | ٣٦ | ٥ |
| ١٥ | تساعد الخدمة الاجتماعية المدرسية في غرس القيم الاجتماعية والعادات والتقاليد | ٤٦ | ٥٢ | ٢ |
| ١٦ | وجود الخدمة الاجتماعية المدرسية تساعد على تعديل بعض سلوكيات الغير مقبولة من قبل الطلبة | ٨١ | ١٠ | ٩ |
| ١٧ | التوجيه الاجتماعي من خلال الخدمة الاجتماعية المدرسية يساعد على فهم القوانين الخاصة بالمدرسة | ٥٤ | ٣٦ | ١٠ |
| ١٨ | تساعد الخدمة الاجتماعية المدرسية على تقوية العلاقات بين الطلبة والهيئة التدريسية من جهة وبين الإدارة من جهة أخرى | ٦٦ | ٢٢ | ١٢ |
| ١٩ | وجود الخدمة الاجتماعية المدرسية يساعد في تفعيل دور التكامل الاجتماعي بين الأسر الغنية والأسر الفقيرة | ٤٩ | ٣٢ | ١٩ |
| ٢٠ | ضرورة اهتمام الأخصائي الاجتماعي بالطلبة المتفوقين | ٦٢ | ٣٢ | ٦ |
| ٢١ | يساعد الأخصائي الاجتماعي المدرسي على تقوية الثقة بالنفس بين الطلبة | ٥٢ | ٣٥ | ١٣ |
| ٢٢ | وجود الخدمة الاجتماعية المدرسية لتشخيص المواقف الإشكالية بين الأسرة المدرسية والإدارة | ٤٠ | ٤٥ | ١٥ |
| ٢٣ | من خلال التعاون بين المدرسة والمجتمع ووجود الخدمة الاجتماعية المدرسية يؤدي الى فتح مراكز استشارية بالتعاون مع مجالس البلدية | ٥٧ | ٤٢ | ١ |
| ٢٤ | وجود الخدمة الاجتماعية المدرسية في المدرسة يؤدي الى الاهتمام بالطاقات الرياضية والشبابية والترفيهية | ٦٢ | ٣٠ | ٨ |
| ٢٥ | تطبيق الخدمة الاجتماعية المدرسية في المدارس نضاهي به الدول المتقدمة | ٥١ | ٣٢ | ١٧ |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ٢٦ | إن وجود مادة علم الاجتماع والفلسفة في المدارس الثانوية يسمح للأخصائي الاجتماعي المدرسي بتدريسها | ٦٤ | ٢٢ | ١٤ |
| ٢٧ | توعية الطلبة بالمستقبل من خلال الندوات واللقاءات التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي المدرسي | ٤٣ | ٤٢ | ١٥ |
| ٢٨ | تحقيق التواصل الاجتماعي بين الافراد والمدرسة من خلال مكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية | ٧٤ | ١٢ | ١٤ |
| ٢٩ | تقوم الخدمة الاجتماعية المدرسية بوضع برامج اجتماعية تساهم في رصد الحالات السلبية في المدرسة ومعالجتها | ٦٥ | ٣٢ | ٣ |
| ٣٠ | اهتمام الخدمة الاجتماعية المدرسية بالتوجيه المباشر للطلبة من خلال البوسترات والنشرات الجدارية | ٤٢ | ٥١ | ٧ |
| ٣١ | الاهتمام بالطلبة من الأسر الفقيرة من قبل مكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية | ٧٨ | ١٢ | ١٠ |
| ٣٢ | ضرورة قيام الأخصائي الاجتماعي المدرسي باللقاءات الدورية مع أولياء الأمور خلال الموسم الدراسي | ٤٩ | ٢١ | ٣٠ |
| ٣٣ | إجراء الدراسات والبحوث العلمية التي تعالج المشكلات المدرسية (كالغش والكذب والسرقة) من قبل الأخصائي الاجتماعي المدرسي | ٧٢ | ٢٦ | ٢ |
| ٣٤ | معالجة العنف في العملية التربوية من خلال وجود الخدمة الاجتماعية المدرسية | ٧٠ | ٢٤ | ٦ |
| ٣٥ | وجود الخدمة الاجتماعية المدرسية في المدارس العراقية يقلل من حدة الضغوط والتوترات التي يتعرض لها الطلبة بسبب الوضع الذي يعيشه الطلبة في البلاد | ٦٠ | ١٤ | ٢٦ |

## ملحق رقم (٤)

### أسماء الخبراء والمحكمين

| ت | اللقب العلمي | الاسم الثلاثي | مكان العمل |
|---|---|---|---|
| ١ | أستاذ | د. عبد الرزاق جدوع الجبوري | جامعة ديالى<br>كلية التربية الأساسية |
| ٢ | أستاذ | د. علي إبراهيم محمد الأوسي | جامعة ديالى<br>كلية التربية الأساسية |
| ٣ | أستاذ | د. بشرى عناد مبارك | جامعة ديالى<br>كلية التربية الأساسية |
| ٤ | أستاذ مساعد | د. فخري صبري عباس | جامعة ديالى<br>كلية التربية الأساسية |
| ٥ | أستاذ مساعد | اخلاص علي حسين | جامعة ديالى<br>كلية التربية الأساسية |
| ٦ | أستاذ مساعد | موفق أيوب محسن | جامعة ديالى<br>كلية التربية الأساسية |
| ٧ | أستاذ مساعد | ثاير احمد حسون | جامعة بغداد<br>كلية الاداب |
| ٨ | أستاذ مساعد | خالد احمد العبيدي | الجامعة المستنصرية<br>كلية التربية |